

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 013

محمد بن صالح العثيمين

نعم يا شيخ جزاكم الله خير على هذا القول هذا اذا خاف الانسان مثلا الموضوع يؤم بعمامة خاف من يعني قيل والقال هل يتم دعاء المسجد والله احيانا اقول نعم يتم درءا من المفسدة - [00:00:00](#)

واحيانا اقول اذا كان الرجل قدوة يعني ما يمكن يتسلط عليه احد يقول مثلا انه قاصر علم او ما اشبه ذلك فليفعل السنة اللي يرى انهم سنة وان تركه ورقة ما في مانع هل هذا الذي يقول - [00:00:18](#)

انه يجوز ان يقصر ليس يقول انه يجب على رأي الاخ هذا يرى وجوب القصر لكن احنا نقول ما هو بواجب اصل القصر مو مباشر ثم هذي المسألة ايضا متى كان في نفسك شك - [00:00:34](#)

هذا ما يريبيك الى ما لا يريبيك اما اذا تبينت لك السنة مثل ما قال شيخ الاسلام اذا تبينت للانسان السنة فلا وجه للاحتياط انما الاحتياط باتباع السنة يعني ادم - [00:00:49](#)

صلى الله عليه وسلم بنسبة يعني كم عشرين يوم الرسول صلى الله عليه وسلم جلس الرسول صلى الله عليه وسلم عشرين يوم نعم وهذا الرجل الجالس عشرين يوم او اكثر من عشرين يوم مئة السفر - [00:01:07](#)

نعم ما احتاج يكون الكلام ويشرح او او يقول زدتوا من عشرين او زدتوا من هو على كل حال دليل هؤلاء يقولون الرسول اقام اقامات مختلفة عشرين في الساعة عشر - [00:01:27](#)

واربعة ايام ومع ذلك ما قال للناس من زاد على ذلك فليتم. والعلة هي وجود السفر نعم احمد احمد احمد ها كده يا عمر نعم الناس كيف؟ لان الذين نوا الاقامة من هو الاقامة المطلقة - [00:01:44](#)

ولا نوى ان يتخذوا هذا البلد بلدا لهم الذي له محليين مثلا لو فرضنا واحد له سكن في الطائف في ايام الصيف وسكن في في البلد الاخر في ايام الشتاء - [00:02:20](#)

هذا له وطنان له وطنه مستقر فيه مدائن اما الذي ذهب للدراسة فهو يقول لو اعطى شهادة اليوم ما شئت بينهما فرق ولهذا قلنا ان مسألة السفر ما ينطبق عليها هذا الحكم - [00:02:37](#)

لان سفراء بقوا على اصل الاقامة ما لم ينقل يعني ما ما حجج بقائه الاصل انهم باقون حتى من قلبه ولهذا في كلام ابن القيم رحمه الله وكلام شيخ الاسلام - [00:02:54](#)

قالوا ما لم يستوطن او يعزم اقامة ومرادا بالاقامة يعني الاقامة المطلقة التي لا اه لا تحدد فما حجج بزمن او حدد بعمل فانه لا فرق بينهم فكما انهم يقولون لو اقام من اجل العلاج وهو يعرف ان علاجه هذا يعني - [00:03:10](#)

فسيبقى سنوات قالوا انه يقصر يقصر ابدًا حتى لو بقي اربعين سنة ومات ويخسر فنحن نقول كل من قيد اقامته بعمل او مدة فانه مسافر المسافر نعم العلماء الذين قالوا ان كان له زوجتين في بلدين - [00:03:34](#)

فانه في كل بلدة يعني يتم القول هذا يا شيخ يسكن في هذي وهذي لا ما يسكن بس يقولون اذا كان له زوجتين مثلا يأتي الى هذه الفترة طيب هذا له معناه انه له وطني - [00:04:00](#)

الا قليلا مين خالف لك نسأله نقول هل انت اتخذت هذا وطن اذا قال لا انه بس جاي يزور مثل زوجته ويرجع لبلده الاصيلي صار مسافر عنده عادة على كل حال هذا النية نيته. اذا قال الله انا اعترف ان بيتي هنا - [00:04:15](#)

هو كبيتي هنا لكنني اطيل المقام في البيت الثاني لان فيه اولاد وفيه مدارس وما اشبه ذلك صار له وطني نعم امام المسلمين الا الا

تكون يعني البلاد كلها التي تحت يده كلها موطن له او وطن له - [00:04:38](#)

نعم صحيح كيف النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولذلك نحن نورد عليك امام الائمة رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني اذا خرج من المدينة يقصر حتى يرجع اليها يقول بعض العلماء لان بعض العلماء اعتذر - [00:04:57](#)

عن عثمان رضي الله عنه انه اتم في منى لانه كان خليفة على المسلمين وامام المسلمين كل اللي تحتي امرته كله هو بلد له هذا غير صحيح هذا النبي عليه الصلاة والسلام اقوى منه امامة - [00:05:17](#)

ومع ذلك كان يترخص نعم الى كلها كلها. لكن مسألة مسألة الصوم الذي ارى انه لا يؤخرها الى الى رمضان الثاني لان الصوم كما تعرفون ليس الافطار فيه كالقصر وايضا لو اخر شهر او شهرين تراكت عليه ربما - [00:05:34](#)

يعجز او يتهاون فيضيع عليه الفرض نعم يجوز لكن اذا كان يفشى الاصل انه يجوز انه يفطر الى ان يرجع الى اهله لكن نحن نقول نخشى انه اذا اذا بقي خمس سنوات صار عنده خمسة اشهر - [00:06:04](#)

فربما يصعب عليه هذا يصعب عليه ذلك ويتهاون لهذه المفسدة انا ارى انه لا يؤخره الى الى رمضان الثاني ولهذا كان الرسول عليه عليه الصلاة والسلام يصوم في السفر ويقصر - [00:06:25](#)

فدل هذا على ان تأكد الفطر ليس كتأكد نعم. نعم. الفرق بينهما. السفير اذا عين في البلد فالاصل انه مقيم دائما يعني ليس من عاجز الحكومة ان تعين السفير لمدة اربع سنوات او خمس سنوات ثم تنقله - [00:06:41](#)

لكن مقيم للدراسة يعرف انه ما اقام الا الى حد الدراسة فقط عاد سواء في اربع سنين او في ثلاث سنين او في اكثر قصة صغيرة يا شيخ في احتمال لكن وش الاصل - [00:07:04](#)

الاستقرار نعم بعض الناس ما يحجز اقامته لكن يقول مثلا اذا تعلمت ارجع الى اهلي مثلا لا يستدين هذا يعتبر الظاهر انه مستوفد لان كلمة اذا تعلمت ما له حدل عنده - [00:07:25](#)

على احد العمال يا شيخ هذي يعني يسري عليهم مصرع ما على الطلاب او او على السفراء والله الظالم العامل يعطي فلوس نجى نجلس والطالب يعطي فلوسه اجل يروح حصل له - [00:07:46](#)

فالعمال الان يحاولون بكل حسب يعني الظروف الحالية انهم يبغون فانا اتوقف هي مستر عمال انا ارى ان العمال يجب عليهم انهم يتمون لانهم لو حصل لهم وهذا هم يحاولون ايضا تمديد المدة - [00:08:10](#)

جميع بسم الله اي نعم نعم. يعني يدل علينا وبارك الله فيك الان انتم لازم البسها يحاول يصلي مع الجماعة هذي واحد لكن لو فاتت يصلي ركعتين والسنن سنن حنا ما قلنا ما في الا سنة المغرب - [00:08:29](#)

والعشاء والظهر على على الاصل الناس عيب كن ايماننا ما في شي. يعني قصدي يقصر يهدد تجي لقضية الاخ كان اذا كان يشوش على احد ان خشيت ما في مانع - [00:09:14](#)

الان اللي يسافر من دولة الى دولة اخرى يا شيخ بمعظم تأشيرة لا نقول اذا كان التأشيرة اقامة يقدم واذا كانت الزيارة طيب الاقامة هذي ما ما اعرف الفرق بينهم - [00:09:45](#)

اقامة اللهم اقامة محددة هذه تعدد سنة او سنتين لكن انا اقول للعمال ان العمال يحاولون تمديد الاقامة فهم يرغبون الاقامة المطلقة لو حصل نعم مجلس يونس ها حتى يؤسس نفسه في بلده احسنت اذا اذا - [00:10:01](#)

ايضا بعد حتى هذي حتى يمكن على التنازل عن المذهب لان اللي يقول الذي يقول انا ساقيم لحاجة متى انتهت رجعت وهؤلاء يقولون نحن نقيم الى ان نجتمع ما تقوم به حاجتنا - [00:10:34](#)

يمكن يا جماعة في الاسبوع يمكن يجمعه البيوع بشهر يمكن في نفس السنة هذي حتى على المذهب يقصرون اذا هذا هذا القواعد. نعم هذه المسألة مهمة جدا نعم الحقيقة يعني الواحد - [00:10:49](#)

نعم انا اقترح يجمع اقواله بالنسبة لنا نعم نعم يجمع اقوال الطرفين نعم ونعوضها على الكتاب والسنة. طيب. هذا الواجب. هذا الواجب لكن الادلة الحمد لله محصورة الان. من قال ايه طبعا واضح - [00:11:06](#)

هو هذا هو الان ما في ما في السنة حديث يحدد اطلاقا ابدا فلنرى بعد طيب ما يخالف الله يعينك انت اولى به يجب على لولا قرأت لسانك يا شيخ نعم لانها نبغها نفس الادلة انا والله في الحقيقة انا تعرفون هذي المسألة ما هي وليدة زمانها ما هي من اذاتها - 00:11:35

يعني لنا اكثر من عشرين سنة اكثر من عشرين سنة ونحن في اثيوبيا وراجعنا كلام العلماء من قديم وحديث نعم وما تبين لي انا الا ان هذا هو السنة انه اذا لم ينوي الاقامة المطلقة او الاستيقاظ - 00:12:00

فانه مسافر ما نطلع من هالمسألة ايه الا قلوبنا اطمئنا هذي من الممكن نقرأ الرسالة اللي احنا نكتبها الجواب اللي كتبناه يمكن تبين يأتي يقول متى تعلمت رجعت ما هي ما هي حاجة ما تنتهج حاجتها يرجع - 00:12:20

لا بس العلم معروف نبي نتعلم بهم وليلة قد يطول سنتين ايه لكن بس مو مثل يقول حاجتي ربما حاجتي يقضيها بيوم ويرجع لان العلم ما هو بمتعلم في يوم وليلة - 00:12:42

نعم شاكر وطلب النقل الى مدينة اخرى اي نعم. اي نعم. لانه يقوم متى ما جا مشيت. حمد ايه ما يدري يبقى حتى يأتي الخبر محمد كثير من المسائل تمر علينا احيانا نعامل الناس بالتربية اكيد - 00:12:58

يعني اخطر ما فيها اخطر ما فيها مسألة الصيام ومسألة الصيام اذا حددنا هذي وقمنا ان الانسان لا يمكن يتأخر الى ما بعد رمضان ينتهي الموضوع. زين الاشكال. بس مو على سبيل الالزام يا شيخ الواقع الامني في الخارج. نعم - 00:13:28

يقولون الشيخ ما يقول عن سبيل الالزام اي الزام؟ الصيام انه الى رمضان وانما ممكن نترك ايه حنا نقول هذي الحقيقة ما نرخص فيها لان مثل ما قلت لك نخشى انه اذا تكرر الشهور - 00:13:48

تعاجز وتكاسل وخلاه لكن ينقله من ايام الفيض الى ايام الشتاء ما في مانع نعم بس الان انتهى والاخوان اكثرهم مشوا نعم نعم - 00:14:03